Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org

شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

The 10th International Scientific Conference
Under the Title
"Geophysical, Social, Human and Natural Challenges in a Changing Environment"
المؤتمر العلمي الدولي العاشر
تحت عنوان "التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بيئة متغيرة"
25 - 26 يوليو – تموز 2019 - اسطنبول – تركيا
http://kmshare.net/isac2019/

Analysis the reality of Arab educational policies applied in higher education and the possibilities of developing and resurgence them

Rafid S. Abdalridha [a] , Eman B. ABOO [b]

[a] Baghdad University College of Administration &Economics
rafid0074@gmail.com
[b] Erbil Polytechnic University/ Koya Technical Iinstitute
eman.abou@epu.edu.iq

Abstract: This research paper aims to discuss ways of developing higher education in the Arab world and upgrading it to create human and cultural capital capable of facing the challenges of the times. The economic development of the present era is no longer dependent on raw materials but on the creative value of man, And became the creative thought is the real competitor is important where the latest modern devices are manufactured in small sizes and raw materials less than the previous much.

Universities contribute to the most important dimensions of development as they are responsible for the preparation of human cadres scientifically and contribute to reducing the gap between the segments of

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

society through the creation of cultural change and the development of values and concepts and trends when asked to spread them in various social strata. Higher education is not just a transfer of knowledge, but an aid to its production through research to create human and cultural capital capable of meeting the challenges of the age and globalization. The student's lack of research, research and excessive education in addition to the social, economic and technological factors in the Arab countries are challenges for Arab universities

The Arab universities should contribute to the establishment and formation of the democratic personality of individuals who prefer the public interest and work to serve it. They are aware of their rights and the rights of others, to create good planning for the educational process, and to turn the decisions of university and higher education into an independent body away from political and social pressures.

Keywords: Higher education, teaching process, teaching methods, Over-education, Social challenges, IT challenges, Economic challenges

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تحليل واقع السياسات التعليمة العربية المتبعة في التعليم العالي وامكانيات تطويرها والنهوض بها

الأستاذ المساعد رافد صباح عبد الرضا التميمي[1]
كلية الادارة واقتصاد / جامعة بغداد

المدرس المساعد ايمان بهنام عبو[2]
Koya Technical Institute / Erbil Polytechnic University– kurdistan region– iraq

---

الملخص

هذه الورقة البحثية تهدف الى مناقشة سبل تطوير التعليم العالي في العالم العربي والارتقاء به لخلق راسمال بشري وثقافي قادر على مواجهة تحديات العصر ، فالتنمية الاقتصادية في العصر الحالي ما عادت تعتمد على المواد الاولية بل على القيمة الابداعية للانسان التي اصبحت اساسية في المنافسة الحالية بين الشعوب الانسانية و اصبح الفكر المبدع هو المنافس الحقيقي المهم حيث تصنع احدث الاجهزة الحديثة باحجام صغيرة ومواد اولية اقل من السابق بكثير .

تساهم الجامعات باهم ابعاد التنمية كونها المسؤولة عن اعداد الكوادر البشرية اعدادا علميا ومساهم في تقليص الفجوة بين شرائح المجتمع من خلال خلق تغير ثقافي وتطويرا للقيم والمفاهيم والاتجاهات لدى طلبتها لينشروها في مختلف الشرائح الاجتماعية. فالتعليم العالي ليس مجرد نقل للمعرفة بل هو المساعدة على إنتاجها من خلال البحث لتكوين رأسمال بشري وثقافي قادر على مواجهة تحديات العصر والعولمة . ان افتقاد الطالب لروح البحث والتقصي والافراط في التعليم اضافة الى العوامل الاجتماعية والاقتصادية و التكنلوجية في الدول العربية يعتبر تحديات للجامعات العربية

على الجامعات العربية المساهمة في ارساء و تكوين الشخصية الديمقراطية للافراد تفضل الصالح العام وتعمل على خدمته ، وتعي حقوقها وحقوق الاخرين وايجاد تخطيط جيد للعملية التعليمية و تحويل قرارات الالتحاق بالجامعة والتعليم العالي إلى جهاز مستقل بعيداً عن الضغوط السياسية والاجتماعية

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الكلمات المفتاحية: التعليم العالي ، العملية التعليمية ، طرائق التدريس ،التعليم الزائد ، التحديات الاجتماعية ،التحديات الاقتصادية ، تحديات تكنولوجيا المعلومات

المقدمة

يعد التعليم في الوقت الحالي جزء لا يتجزا من منظومة الامن القومي لاي منطقة ، ولا يقل عن الدور الذي تمثله الجيوش في الحفاظ على قوة الدولة وامنها واستقرارها ، لذا لابد من الاهتمام بالسياسات التعليمية المتبعة في منطقتنا العربية ، ومحاولة ايجاد المشاكل والتحديات التي تواجهها ومحاولة ايجاد السبل التي تسهم في التخلص منها ومحاولة اتباع سياسات تعليمة متوازنة تتفق مع خصائص كل منطقة وموقعها ومع طبيعة النظم التي تقوم عليها .

ان الدور الذي يلعبه التعليم العالي في المجال الاقتصادي والامني ، خاصة ان مخرجاته تمثل ثروات وموارد بشرية متجددة يمكن اعتبارها واحدة من اهم وسائل تحقيق التنمية المستدامة في هذين المجالين والذي لابد ان يقوم على اسس علمية مخططة من خلال البحث عن اهم السبل المساهمة في قيام إصلاحات في السياسات التعليمية تتفق مع التطورات والزيادات المتسارعة ، واتباع سياسات تتفق مع أهداف المستقبل .

يعاني التعليم العالي في دولنا العربية من عدة تحديات منها التعليم المفرط وازدياد اعداد الجامعات الاهلية على حساب الجامعات الحكومية بالشكل الذي ادى الى ظهور البطالة بين الخرجين ، فضلا عن مشكلة وسائل الاتصال والاختراق الغربي الثقافي عليها . لذا لابد من البحث في كيفية ربط المخرجات التعليمة خاصة مخرجات التعليم العالي مع سياسة الدولة اقتصاديا وساسيا من اجل تحقيق تنمية مستدامة لتلك المخرجات ومواجهة تلك التحديات او القضاء عليها والتي تعد بمثابة تهديدات اقتصادية وامنية .

البند الاول

التعليم العالي والعملية التعليمية في الدول العربية وإمكانية تطويرها

لم تعد الجامعات في عالمنا المعاصر مكانا مناسبا لاعداد الملاكات العلمية والتقنية التي يحتاجها المجتمع فحسب بل تعد مصدر المعرفة العلمية والافكار الجديدة الناجمة عن البحوث العلمية ولا سيما ما يعرف بحافات العلوم والتقنيات المتقدمة

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

مثل التقنيات الحديثة والاليكترونية الدقيقة وتقنيات العلوم وغيرها ،وقد ادركت الدول المتقدمة ان نجاحها وضمان تفوقها يعتمد اساسا على القدرات الابداعية لعلمائها في اعداد التصاميم المبدعة واساليب الانتاج المتطورة[1] .

يعد التعليم الجامعي من الادوات الاساسية التي تسهم في تكوين الفرد والمجتمع وفي اعداد وتهيئة راس المال البشري اعدادا علميا يمكنه من التاثير الايجابي والاسهام في تطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا ، وفي الوقت الحاضر الذي يتسم بسرعة التطور التقني والمعرفي ،فانه اصبح لازما على التعليم العالي الاهتمام بهذا التطور واستيعابه من خلال اعداد الخريجين والاستشارات العلمية والفنية اللازمة للتفاعل مع العلوم والتقنية وفي جميع المجالات العلمية والانسانية المختلفة [2] .

كما وتعد الجامعات احدى المؤسسات الريادية المسؤولة في المجتمع عن تقليص الفجوة وتحديات التنمية ،اذ انها تعد القاعدة الاساسية لكل المؤسسات التنموية في المجنمع فهي تتميز عن باقي المؤسسات بكونها ثلاثية الابعاد في دورها التنموي والمتمثلة بالاتي:

أولاً : البعد التعليمي وهو المسؤول عن اعداد الاجيال المستقبلية التي تهتم وتقود الانشطة التربوية .

ثانيا : البعد العلمي وهو المسؤول عن فعل المعرفة العلمية والتقنية وتوظيفها وتكيفها لصالح المجتمع وهذه المسؤولية معقدة تواجه الجامعات من جوانب متعددة وذلك لدورها باللحاق بالتقدم العلمي والتكنلوجي السريع .

ثالثاً : البعد التطبيقي وهو المسؤول عن دراسة مصاعب وتحديات العمل التنموي وايجاد المعالجات التنموية والحد من سلبياتها [1].

أولا : مفهوم التعليم العالي ومكوناته من وجهة نظر السياسة التعليمية :

لقد زاد الاهتمام بالتعليم العالي ونشاطاته المختلفة بشكل ملحوظ خلال القرن 20 م وزاد معه الاهتمام بحركة البحث العلمي في مجال التعليم العالي فأصبح هذا الأخير ضرورة ملحة تفرضها علينا ظروف العصر الحالي ويستوجب علينا الاهتمام به باعتباره أحد أهم ركائز المجتمعات العصرية التي تسعى للتقدم المستمر لتحقيق مستقبل أفضل وقد اكتسب التعليم العالي هذه الأهمية البالغة في حياة المجتمعات والدول باعتباره السبيل الوحيد لإحداث التطور الحضاري والاقتصادي والثقافي والاجتماعي.

---

[1]) عبد اللطيف، نوال عزت. عباس، تحسين فاضل ، واقع الدراسات العليا في الجامعات العراقية وسبيل تطويرها ، http 11 بحث منشور على الموقع الالكتروني) 66 (\\ uo technology .edu .iqlarchivehws.)

[2]) الخشاب ،عبدالله يوسف، عناد، مجذاب بدر ، تمويل التعليم العالي في الوطن العربي وسبل تعزيزه، مجلة دراسات اقتصادية ،بيت الحكمة ، بغداد ،العدد 3 ، 2000 ، ص 22-23

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

يقصد بالتعليم العالي: التعليم الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية ومدة الدراسة في معظم هذه المؤسسات أربع سنوات.

تعرف منظمة اليونسكو التعليم العالي بأنه كل أنواع الدراسات الموجهة الى البحث والتي تتم بعد المرحلة الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية او مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات التعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة [(1)] . كما يعرف التعليم العالي على أنه ذلك النوع من التعليم المختص بإعداد القيادات العلمية والاقتصادية والعسكرية التي تتولى قيادة المجتمع ، فضلا عن ما يقدمه من إعداد وتجهيز للإطارات العلمية المختصة التي تتولى بالبحث والفحص والدراسة المتأنية لمشاكل المجتمع بهدف تطويره ، ومن أهم وظائفه نشر المعرفة وتطويرها ورفع المستوى الحضاري والعلمي والفكري للأمة بالتأهيل المناسب وإشاعة الثقافة بين المواطنين[(2)] .

اما سياسة التعليم العالي فتعرف بانها عبارة عن خطة عامية منهجية مستقبلية للتعليم العالي يتم صياغتها وفق فلسفة وأهداف معينة تكون مرتبطة بالسياسات العامة للدولة وفي إطار قدراتها وإمكانياتها ويتم تنفيذها وفق خطة مدروسة خلال فترة زمنية محددة وتحدد تكاليفها المالية كما توضع لها مؤشرات كمية ونوعية واضحة لقياس مدى التقدم في تنفيدها.

يعد التعليم العالي مرحلة من مراحل التعليم المتقدمة ،حيث يمثل آخر مراحل التعليم وأرقامها درجة ،وينفرد به غالبا مجموعة قليلة من الطلاب الممتازين في ذكائهم ومعارفهم العلمية ويتمثل التعليم العالي في كل أشكال التعليم التي تمارس المؤسسات سواء كانت جامعات ،معاهد أو مدارس عليا ، كما يرتبط التعليم العالي ارتباطا وثيقا بفكرة التخصص ،وهذا عكس المراحل التي تأتي قبل نهاية المرحلة حيث يكتسب فيها التلميذ المبادئ الأساسية في حقول المعرفة .

ويرتبط مصطلح التعليم العالي بالجامعات سواء كانت الحكومية منها ام الاهلية ، إن الخدمة التعليمية التي توفرها الجامعات تعتمد على عدة عناصر والتي تسمى بمدخلات ومخرجات العلمية التقليدية ، ونتطرق هنا الى تلك العناصر والتي تمثل واقع السياسة التعليمية في ضمن مرحلة التعليم العالي وهي مشتركة في معظم الدول العربية ، كما يلي :

---

(1) الشمري، جواد ، محمد ،فراس عزيز ، الابلاغ المالي في الجامعات الحكومية معيار محاسبي ، رسالة مقدمة الى جامعة الموصل 2004 ص36

(2) Unesco ,conférence mondial sur l'enseignement supérieur (paris : déclaration mondialsur l'enseignement supérieur pour 21 siècle sur **le site web** **www.wnesco.prg**

[2]) برعودي يسمينة ،التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2008 ، ص 8 .

[2]) فليح حسن خلف ، اقتصاديات التعليم وتخطيطه ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2007 ، ص 246-247

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

1- المدخلات :

تعد مسألة تحديد المدخلات من الأمور التي لم يتفق عليها ،فهناك من يقتصرها على الطلبة الملتحقين بالمرحلة التعليمية لأول مرة ،على اعتبار أن كل الإمكانات التي وفرت للمؤسسة التعليمية إنما وجدت لصالح الطلبة ،فهم إذن المدخلات وهم في نفس الوقت المخرجات ،وهناك من يرى أن يرى أن المدخلات تشكل مجموعة الموارد المادية والبشرية التي رصدت من أجل تحقيق أهداف النظام بما فيهم الطلبة ،وأن جميعها سواء كانت تكاليف رأسمالية جارية أو ثابتة تسبب خسارة إذا لم يحسن استغلالها على الوجه الأكمل وتحقيقها للأهداف التي وضعت من أجلها.وتتمثل المدخلات في الطلبة ،هيئة التدريس ،الوسائل المادية والعملية التعليمية[2] .

أ- الطلبة: شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية الى المرحلة الجامعية لاكمال الدراسات الأولية ام العليا فيها .

ب-هيئة التدريس: تحتاج المؤسسة الجامعية لأداء وظيفتها إلى عنصر مهم يتمثل في هيئة التدريس أو الأستاذ الجامعي الذي يعد حجز الزاوية في العملية التربوية التعليمية وهو القائم بهذه العملية بوصفه ناقلا للمعرفة ومسؤولا عن السير الحسن للعملية البيداغوجية في الجامعة: وعموما يقوم أستاذة الجامعات بدورين في وقت واحد .

- الدور الأول: يتمثل في القيام بالتدريس لطلبة الجامعات في مختلف مراحل التعليم الجامعي.

- الدور الثاني: يتمثل في القيام بالبحوث العلمية لأجل تقدم العلم وترقيته والأستاذ الجامعي الكامل هوالذي يجمع بين وظيفة البحث العلمي والتأليف ووظيفة التدريس في وقت واحد. [1]

فالعملية التعليمية تعتمد بدرجة كبيرة على مايتاح من أساتذة حيث يتناسب عددهم مع الحاجة إليهم في مجال الجامعات وهذا ما يتم الاخذ به بنظر الاعتبار في معظم السياسات التعليمية في الدول العربية .

جـ - الوسائل المادية :

تتمثل في الفضاءات البيداغوجية والتي تشمل المباني بكل مرافقها ، وهي في معظم الجامعات العربية مصممة وفق مقاسات معتمدة بالشكل الذي يتضمن للعملية التعليمية فرصا أكبر للنجاح ، يضاف إليها المكتبات والقاعات والتجهيزات والمختبرات وورش العمل ... التي تحتاجها المؤسسة التعليمية والتي تحدد بمعايير ومواصفات عالمية تحدد مقدار وكيف ما تحتاجه المؤسسة تبعا لطبيعة تخصصها وعدد الطلبة والعاملين بها وطبيعة النشاط الذي يمارسه طلبتها . بالإضافة إلى الوسائل

[1]) رابح تركي ، أصول التربية والتعليم ،ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 ، ص 72

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التعليمية التي تستخدم من قبل هيئة التدريس والطلبة في عملية التعليم والتعلم وتتمثل في المطبوعات ، الكتب ،أجهزة الغرض وغيرها .

د- العملية التعليمية :

يقصد بها في المؤسسات التعليمية عمليات التدريس والتدريب والمقررات الدراسية والمناهج التي يجب أن تكون مناهج حديثة تتلائم مع متطلبات البيئة والمجتمع وأن يوفر النظام التعليمي تخصصات لها مكانة في جعل المخرجات من الطلبة لها الأثر الفاعل في المجتمع وتنميته ، والابتعاد عن التخصصات التي لا تتناسب مع حاجة المجتمع والتي لا تجد لها المكان المناسب بمزاولة العمل بالنسبة للخريجين الجامعيين الأمر الذي يؤدي إلى البطالة، وان عناصر المنهج بمفهومه الواسع أساليب وطرائق التدريس المتبعة في العملية التعليمية تعد وسائط لنقل المعرفة للطلبة لذا لابد أن تكون لدى المدرسين بكافة التخصصات الخبرة الكافية في اتباع الأنسب منها ووفقا للمادة الدراسية وطبيعتها ، كذلك استخدام التقنيات والوسائل التعليمية الحديثة المساندة لمفردات المنهج لإيصال المعرفة للطلبة باقتدار وكفاءة عالية والعنصر الآخر في المنهج هو التقويمات والاختبارات التي تتبع من أجل قياس وتقويم نمو الطلبة وتحصيلهم الدراسي.

2- المخرجات :

هي النتائج النهائية التي أجريت على المدخلات وتتمثل في إعداد المتخرجين من الطلبة الذين يجب تخريجهم من خلال تحقيق الشروط الكمية والنوعية [1] .

-المستفيدين من العملة التعليمية:

إن العملاء المستفدين من النظام التعليمي هم : الطلبة ،أولياء الأمر ،أرباب العمل ،والمجتمع.

1- الطلبة: وهم أول الأطراف المستفدين من العملية التعليمية التي تقدمها الجامعات ولما تقم الجامعات وتمارس أوسع النشاطات أهمية في المجتمع إلا من أجل إعدادهم لحياة أفضل.

2- أولياء الأمر: يعتبرون من أبرز عملاء النظام التعليمي ومؤسساته لسببين:

أولهما: أنهم أودعوا أبناءهم إلى الجامعات كي تعدهم لحياة مستقبلية أفضل ،إذ يرون في أبنائهم مشاريع تحقق طموحاتهم.

ثانيهما:أنهم المساهمين في توفير الأموال اللازمة لهذه المؤسسات (المؤسسات الخاصة) ومن حقهم أن يطلعوا على نوعية الخدمة المقدمة لأبنائهم والمشاركة في توفير عوامل النجاح لها.

[1]) مهدي التميمي، مهارات التعليم : دراسات في الفكر والأداء التدريسي ،ط 1 ،الأردن : دار الكنوز للمعرفة ، 2007 ،ص 131.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3-أرباب العمل : يتمثلون في المديرين والمشرفين ورؤساء الأقسام ومديرو المؤسسات العامة والخاصة الذين سيعمل تحت إشرافهم المتخرجون من الجامعات وتقع على عاتقهم أن يكون المتخرج على قدر كاف من الخبرة والكفاءة المهنية والفنية للعمل الذي يمارسه وأعد له في مؤسسات التكوين والتعليم ، وبموجب ما يمتلكه أرباب العمل من خبرة ميدانية فهم أقدر على تشخيص جوانب القوة والضعف في أداء المتخرجين.

4- المجتمع : هو المستفيد النهائي من النظام التعليمي الذي تصب فيه حصيلة الجهود التعليمية كافة من إعداد الأفراد وانجاز البحوث والدراسات والمساهمة في حل المشكلات الاجتماعية ، فالمجتمع ينتظر من أبناءه المتعلمين القدرة على تطوير الواقع نحو الأحسن في كافة الجوانب لأن زمام الأمور سيكون لاحقا بيد هؤلاء الأبناء.

- أهمية التعليم العالي :

تكمن أهمية التعليم العالي في تكوينه لرأس المال البشري المؤهل والمكيف مع احتياجات التنمية الاقتصادية والقادر على الاستجابة لمتطلباته والتغيرات المستمرة سواء كانت محلية أو عالمية. وله أهمية بالغة في معرفة حياة المجتمعات من حيث تقدمها ودرجة الوعي والرقي والتحضر فيها ، كما يكشف عن واقع الديمقراطية وحقوق الإنسان والتسامح ،ليس كمنهاج وبرامج بالمؤسسات التربوية فحسب وإنما كذلك بالأساس ضمن علاقات الأفراد فيها بينهم داخل وخارج المؤسسات كما تبين القوى السياسية والاجتماعية والثقافية بالمجتمع التي تسهم في إعداد سياسة التعليم العالي ، أن التعليم العالي والبحث العلمي يعد من القطاعات الإستراتيجية الأولى وأهمها على الإطلاق في سياسات الدولة .

لذا تعمل مختلف الحكومات العربية على تطويره باستمرار في ظل المراقبة الشديدة لما توصلت إليه مختلف الدول عبر العالم من التقدم والتطور في هذا القطاع ،أما المجتمعات التي تقلل من أهمية هذا الموضوع فلا يمكن أن تساير التطور ، بل ستظل هيئة المجتمعات المتعلمة تلك المجتمعات التي تبحث عن بديل أفضل باستمرار لواقعها عبر تطوير العلوم والمعارف وتوظيف الاختراعات بغاية ترقية الإنسان والمجتمع والدولة[1].

لقد أدرك القادة والمخططون في العالم منذ القدم أهمية التعليم العالي بأنه أساس النهضة والتطور في كل المجتمعات وأنه أداة مهمة لنقل التكنولوجيا وتطويرها، وأن العالم في القرن 21 م أبرز سماته التطور في العلوم الدقيقة واكتشاف الفضاء وتكنولوجيا الاتصالات والبحث عن مصادر جديدة وبديلة للطاقة ووجود أسواق حرة للسلع الإنتاجية. لهذا فإن التنسيق في وضع خطط برامج فعالة من أجل تسخير تكنولوجيا الاتصالات سيكون له دور مهما للتأقلم في عصر بلغ فيه التقدم التقني والعلمي مستوى مرتفعا ، ولقد باتت الجامعة بمراكزها البحثية البوابة الحقيقية للعديد من الدول لتحقيق نتائج والاهداف

[1]) محمد بوعشة ، أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي ، ط 1 ، دار الجيل، بيروت ، 2000 ، ص 10-12 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المرجوة على مستوى النشاطات الاقتصادية والاجتماعية من خلال ربط التعليم العالي ومراكز البحث العلمي بالواقع الصناعي والإنتاجي لهذه الدول وهذا هو الحل الأنجع لتجاوز كل العقبات . لذا يعد التعليم العالي في المجتمع أحد الدعائم الأساسية في التنمية المحلية وأحد محاور التعليم مدى الحياة،كما أنه في نفس الوقت مستودع المعارف ومنبعها عن أنه الأداة الأساسية لنقل الخبرة الثقافية العلمية والمعرفة الكامنة التي راكمتها العقول البشرية ،وفي عالم يفترض أن تزداد فيه غلبة الموارد المعرفية على الموارد المالية كعوامل التنمية .

نظرا للأهمية القصوى للتعليم العالي في المجتمع فإن له عدة وظائف من أهمها (أن تقوم الجامعات بإعداد الكوادر المطلوبة التي ستقوم باشغال الوظائف العلمية والتقنية، المهنية والإدارية ذات المستوى العالي . فالتعليم العالي ليس مجرد نقل للمعرفة بل هو المساعدة على إنتاجها من خلال البحث لتكوين رأسمال بشري وثقافي قادر على مواجهة تحديات العصر والعولمة) ، فالجامعة لها دور كبير في تقديم المعرفة وتشجيع القيم الأخلاقية والنهوض بالمجتمع كما تسعى للحفاظ على هوية المجتمع والتحديد في هذه الهوية باتجاه تحديات المستقبل.

ومن هنا يمكن استخلاص مجموعة من الوظائف والمهام الرئيسية للتعليم العالي :

أ-إعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية من المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقع سوق العمل لبدء التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها

ب-القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.

جـ- المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى بهدف الوصول إلى توازن بين مدخلات مراحل التعليم المختلفةومخرجاتها.

د-المساهمة في تعديل نظام القيم والاتجاهات بما يتناسب وطموحات التنمية في المجتمع وزيادة قدرة التعليم على تغيير القيم والعادات الغير مرغوبة لخدمة كافة قطاعات الإنتاج والخدمات الإدارية والقضاءعلى البطالة.

هـ- انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.

و-تنمية الموارد العلمية والتكنولوجية واستغلالها من خلال الأفراد القادرين على تحمل أعباء التنمية وقيادتها [1].

---

[1]) رمزي أحمد عبد الحي، التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات مقارنة، ط 1، دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2006 ، ص 79 .

[2]) محسن خضر ، تطوير سياسات التعليم والعمل والتدريب العربية في ضوء معطيات الثورة العلمية والتقنية المعاصرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 25 ، المجلد 3 ، 2001 ، ص 273

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ثانيا : العملية التعليمة في الجامعات العربية :

اصبح من المسلمات في وقتنا الحاضر ان التعليم يمثل المستقبل، فطلاب اليوم هم الذين يشكلون القوى الفاعلة للعقدين القادمين، ويكونون قادة المجتمع . وتتوقف طبيعة تقدمهم العلمي والفكري على مايتاح لهم من تعليم جيد يصل اليهم بطريقة تساد على تنمية تطلعاتهم وطموحاتهم بالشكل الذي يجعل تقدمهم شبيها بتقدم نهر بين المنبع والمصب مولدا طاقة تبني مستقبلا افضل قادرا على تنمية المجتمع بمختلف المجالات فيه .

الا اننا عند ملاحظة ومتابعة العملية التعليمية في الدول العربية من ناحية توظيفها العلمي اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا نجد انها يغلب عليها الجمود وضعف نوعا ما من ناحية قدرتها على تنمية فكر الطالب الجامعي وإعادة انتاج التفكير والقيم ونمط العلاقات لكونه يرتكز على الماضي في التعليم والى التطلعات الاستهلاكية والترفيه بدرجة تزيد كثيرا عن تركيزها على القدرات الإنتاجية والفكر العقلاني الإبداعي الخلاق ، بالشكل الذي يعيد انتاج نمط الشخصية الاجتماعية السائدة دون محاولة تجاوز هذا النمط [2].

لذا فان نوعية التعليم العربي ومساهمته في التنمية متدنيان جدا ، وذلك لان روح البحث والتقصي معدومة لدى معظم الطلبة الجامعيين وتاخذ معظم الأنظمة التعليمية بمبدا التلقين مما يقتل روح الابداع لدى المتعلمين .

ان مستقبل أي تعليم جامعي هو محصلة لما يحدث من أداء وتفاعلات تحدث داخل القاعات الدراسية ، ومن هنا تاتي أهمية مراجعة انظمتنا التعليمية العربية ، ومراعاة ان تكون تلك الأنظمة مرنة بالشكل الذي يمكنها من استيعاب المتغيرات في عالمنا المعاصر بسبب العولمة والتواصل الاجتماعي وتاثر الطلبة بالفكر الغربي في بعض الجوانب بالشكل الذي يساعد تلك الدول على القيام بالتنمية المستدامة .

يعد الاهتمام بطلبة الجامعات وكيفية تلقيهم للمعلومة داخل القاعات الدراسية هو الأساس الذي تبنى عليه العملية التعليمية بأكملها ، لان ما يكتسبه الطلبة من معارف وأساليب سوف تمكنهم من من التكيف مع مختلف التغيرات العلمية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي قد تحدث في المجتمع ، والطالب الجامعي يعد عاملا أساسيا في احداث عملية النهوض التي ينشدها المجتمع في كافة جوانب الحياة ، لذا فالجامعات هي التي تتحمل مسؤولية اعداد الملاكات المتخصصة الواعية التي تسهم في تنفيذ خطط التنمية فيها .

وبذلك فان طرائق التدريس المتبعة داخل القاعات الدراسية تمثل احدى اهم الأسس التي تسهم في إنجاح العملية التعليمية في أي بلد ، لكونها الأداة التي تحدد كيفية وصول المعلومة للطالب وكفاءتها ، فالمخرجات (الطلبة) هي نتاج المدخلات (المناهج وطرائق التدريس) ، فكيفما تكون المدخلات تكون المخرجات ، لذا سوف نتطرق هنا الى اهم أنواع

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

طرائق التدريس المتبعة في الجامعات القديمة والحديثة والتي لابد من كل أستاذ في مرحلة التعليم العالي الالمام بها واختيار الأنسب منها بالشكل الذي يتلائم مع محتوى المادة التعليمية والمرحلة الدراسية من اجل إنجاح العملية التعليمية وتحقيق الهدف منها والنهوض بها وتنميتها ، وكما يلي :

1-طريقة المحاضرة:

تعد طريقة المحاضرة الطريقة التقليدية الشائعة في معظم مدارس التعليم العام والجامعي في مجتمعاتنا العربية. وهي من الطرائق القديمة التي تعود إلى أقدم العصور ويقال إلى زمن الإغريق خلال القرون الوسطى ،إذ أنها نشأت مع التعليم وذلك بجعل المعلم هو الشخص الذي يمتلك المعرفة والخبرات والمعلومات وأن المستمعين ينظرون إليه عندما يلقي ماعنده من معلومات بهدف إفادتهم .

وتتمركز هذه الطريقة حول المعلم ويعد المحور الرئيس فيها و يطلق على أسلوب المعلم فيهذه الطريقة (إلقاء) أي قيامه بإعطاء المعلومات التي تخص الموضوع الدراسي بشكل مستمر وبدون مقاطعة إلى أكثر من(٥ دقائق) . أما المحاضرة فتعني قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على المتعلمين بصوت عالٍ أيأنها تسمى بالطريقة الإخبارية . وتتطلب هذه الطريقة من المعلم مهارة عالية في التخطيط للدرس وتنفيذ الدرس باستعمال الطلاقة اللفظية ودعمها بالإشارات غير اللفظية ،وتعبيرات الوجه ونظرات العينين وتناغم نبرات الصوت مع الموضوعات وكذلك استعمال الصور الإيضاحية والأمثلة لشد انتباه الطلبة للدرس.

وهناك عدد من المسلمات التي تعتمد عليها طريقة المحاضرة بشكله االتقليدي ومنها: إن المتعلم كالإناء الفارغ وان المعلم خازن للمعرفة ، وان عملية التعليمه يعملية ملء هذا الإناء وحشوه بالمعارف ...نجد ان المتعلم هنا مستقبل سلبي وانه ولد كالصفحة البيضاء وان مهمة التدريسي هنا هي أعداده للحياة من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات والخبرات التي تساعده في مستقبله. وان المعلم هو المرسل الايجابي الذي يحرص على توصيل رسالته إلى المستقبل(المتعلم) وان المحاضرة هي وسيلة يستعملها المعلم في مهمته.

أما أهم الصور التي يمكن لطريقة المحاضرة أن تكون فيها فهي كالأتي:

1_ المحاضرة: هي تناسب الكبار حيث لا تؤدي فيها مناقشات ولا يثار فيها أسئلة إلا في نهاية المحاضرة.

2- الشرح : وهو توضيح وتفسير ما غمض على الطلبة فهمه وهذا يتضمن حسن اللغة و التعبيرات والانتقال من السهل إلى الصعب ومن المعلوم إلى المجهول ومن الكل إلى الجزء.

٣- الوصف : وهو من أهم وسائل الشرح والإيضاح اللفظي.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

4- القصص : وهي أحد صور طريقة المحاضرة تستعمل في التدريس لشد انتباه الطلبة وتشويقهم خلال نقل المعلومات والخبرات لهم .

٥- المحاكاة : وهو قيام المعلم ببعض الأفعال أو النشاطات ويرددها المتعلمون بعده أو يقلدون ما يفعله .

2- طريقة حل المشكلات:

وهي من الطرائق الحديثة والتي يكون فيه االمتعلم محور العملية التعليمية، أما بالنسبة للمعلم فيكون دوره مقتصراً على المراقبة والتوجيه الموجه نحو تحقيق الهدف التربوي المنشود . وقد نادى جون ديوي بضرورة وضع الطلبة أمام مشكلات واقعية وحقيقية بحيث تكون هذه المشكلات متلائمة وقدراتهم وميولهم ومستوى تفكيرهم ومساعدتهم في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة من قبل المعلم وذلك بإرشادهم إلى القراءة الحرة والاطلاع على مصادر المعرفة المختلفة وكذلك يقوم المعلم بعملية التقويم المستمر لمعرفة مدى تحقيق الأهداف ومدى اكتساب الطلبة للمعلومات والمهارات والاتجاهات والقيم الايجابية [1] .

وتعرف المشكلة بمعناها العام بأنها حالة شك وحيرة وتردد تتطلب القيام بعمل ما للتخلص منها والوصول الى الشعور بالارتياح .أما تعريفها من وجهة نظر التعلم فهي حالة يشعر فيها الطلبة بأنهم أمام موقف قد يكون سؤال يجهلون الإجابة عنه أو أن هم غير واثقين من الإجابة عليه.و يتطلب التفكير والتفحص للوصول إلى الإجابة الصحيحة ،لذلك نجد أن طريقة حل المشكلات قد سميت ب(الأسلوب العملي في التفكير) لأنها تعمل على أثارة تفكير الطلبة وأشعارهم بالقلق إزاء وجود مشكلة لا يستطيعون حلها بسهوله ألا من خلال القيام بالبحث لاكتشاف الحقائق التي توصل إلى حل المشكلة .

وتعد القدرة على حل المشكلات مطلب ضروري في حياة الفرد لأن الكثير من المواقف التي تواجهنا في حياتنا اليومية هي بالأساس مواقف تتطلب حل المشكلات ,إذ يستعمل الفرد معلوماته السابقة ومهاراته المكتسبة لتلبية المواقف غير العادية التي تواجهه وبالتالي يعيد تنظيم ماتعلمه سابقاً وتطبيقه على المواقف الجديدة التي تواجهه من خلال التحليل والتركيب لعناصر الموقف والتفكير المنطقي للموقف.

ولطريقة حل المشكلات مجموعة من الخطوات تعمل على السير نحو حل المشكلة

المطروحة وهي كالأتي :

١. الشعور بالمشكلة .

---

[1]) العفون , نادية حسين و فاطمة عبد الامير, 2011 , مناهج وطرائق تدريس العلوم , دار الكتب والوثائق , بغداد ، 2011 ، ص179 .

[2]) عزيز , حاتم جاسم ومهدي , مريم خالد ، طرائق التدريس الشائعة لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة ديالى . مجلة الفتح . العدد 51, 2012 ، ص 203.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

٢. تحديد المشكلة.

٣. جمع المعلومات.

٤. وضع الفرضيات.

٥. اختيار الفرضيات.

٦. اختيار الفرضية المرشحة للحل.

٧. قبول الفرضية.

٨. التوصل إلى الحل.

٩. التعميم على حالات لاحقة[2].

3- طريقة المناقشة :

وتعرف طريقة المناقشة على أنها " إستراتيجية تدريس يقوم فيها الطلبة بالتحدث إلى بعضهم البعض عن قضايا ذات اهتمام مشترك". كما تعرف على أنها" طريقة يقوم فيها التلاميذ بتحضير مادة الدرس والبحث عنها , وتجميعها, وتحليلها والموازنة بين جوانبها, ثم مناقشة ما جاءوا به داخل الفصل بحيث يطلع كل تلميذ على ما توصل إليه زميله من مادة وبحث واستقصاء وبذلك يشترك جميع التلاميذ في إعداد الدرس, ويتعاونون في تجميع مادته [1].

وتقوم هذه الطريقة على أساس الحوار والمناقشة فيعرض الأفكار وتبادلها بحرية ونظام بين المعلم وطلبته الذين يمتلكون الجرأة في النقاش، إذ يكون دور المعلم منظماً وميسراً ومحفزاً على مشاركتهم وتنظيم عملية النقاش الحوارية.

وقد عرفت طريقة المناقشة بأنها حوار شفوي بين المعلم والطلبة ، يظهر فيها الدور الايجابي الواضح للطلبة وتتم بصورة طبيعية غير مختلقة تحت إشراف المعلم وتنظيمه بهدف تحقيق غايات وأهداف معينة لايمكن أنها تتحقق الا بمشاركة الطلبة . والتفاعل الجاد بين المعلم والطلبة فيما بينهم من أجل التوصل إلى الحقائق والأهداف المطلوبة من خلال تشجيع الطلبة على الاطلاع والقراءة والتلخيص والمشاركة والتعاون والإنصات والحوار الهادف[2].

4- طريقة الاستكشافية:

وهي من الطرائق الحديثة التي تؤكد على ضرورة جعل المتعلم ايجابياً في اثناء عملية التعلم والتعليم وهو الذي يبحث عن المعرفة ويكتشفها بنفسه, أما دور المعلم هو التشجيع والتوجيه والإرشاد وتصميم المواقف المناسبة.

---

[1]) أمبو سعيدي, عبدالله والبلوشي, سليمان ، طرائق تدريس العلوم. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2008 ، ص 140.
[2]) عزيز , حاتم جاسم ومهدي , مريم خالد ، مصدر سابق ، ص 204

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

ومن خلال هذه الطريقة يشعر الطلبة بالنشاط والاعتماد على أنفسهم في اكتشاف الأفكار والحلول وهذا بدوره يولد لديهم الشعور بالرضا والرغبة في مواصلة العلم والتعلم واكتشاف الأفكار الجديدة بأنفسهم وهذا يتشابه مع المثل الصيني القائل (لا تطعمني مليون سمكة، ولكن علمني كيف اصطاد) وأن أهم من دعا إلى استعمال هذه الطريقة في التربية الحديثة هو (جان جاك روسو) الذي كان يرى ان أفضل اسلوب للتعليم هو ترك المتعلم يكتشف الأشياء في الطبيعة بنفسه بحيث يجعل من المتعلم يسلك سلوك العالِم الصغير في بحثه و تأمله وتوصله إلى النتائج ، وهو بذلك يستعمل عقله ويدربه على التفكير،و بذلك تزداد قدرته العقلية الإجمالية ويكون قادراً على النقد والمعالجة للمشكلات الحياتية التي تواجهه. وقد أُطلق على هذه الطريقة تسميات عدة وهي (طريقة الاستكشاف ،طريقة الاكتشاف،الطريقة الاستكشافية،الطريقة الاستطلاعية) أما المصطلح الأكثر شيوعاً هوا لاستكشاف. وبذلك عرفت طريقة الاستكشاف من قبل (برونر) بأنها تنظيما لطالب لمعلوماته السابقة وتحويلها تحويلاً مناسباً بشكل يتمكن معه من رؤية واستبصار علاقات جديدة أي اكتشافها.

5- طريقة الاستقرائية :

تقوم هذه الطريقة على عرض المعلم أو المدرس الأمثلة على الطلبة ومن ثم شرحها ومناقشتها ومن ثم التوصل إلى القاعدة وبمشاركة الطلبة في ذلك،وقد عرفت هذه الطريقة بأنها أحدى صور الاستدلال بوساطة الملاحظة إذ يكون فيها السير من الجزء إلى الكل أومن الأمثلة إلى القاعدة أومن الخاص إلى العام بهدف الوصول إلى تعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ومن ثم التوصل إلى الخاصية التي تشترك فيها الحالات ثم صياغتها بشكل قانون أو,قاعدة أونظرية ،وهو ميزة العقل البشري. ويعد التعلم عن طريق الاستقراء أحد أنجح الطرائق التدريسية لأنه يساعد المتعلم على القيام بالأنشطة التعليمية المختلفة ويساعده ايضاًعلى إيجاد العلاقة بينما يلاحظ هو ما يجربه وبالتالي تتوافر لديه الرغبة والاستعداد في التعلم الذاتي الذي يؤدي إلى تنمية ميوله وقدراته وقابلياته العقلية التي يستطيع من خلاله الشعور بالمشاكل التي تحيط به وتحديدها ووضع الفروض لها ومن ثم العمل على حلها وبالتالي قد يصل إلى حالة من الابتكار والإبداع الذي يزيد من دافعيته حول التعلم[1] . اما الطريقة التي تبدأ بذكر القوانين والقواعد العامة ثم تستخدم التجارب لاثباتها هي الطريقة القياسية [2].

6- الطريقة الاستقصائية :

---

[1]) عزيز , حاتم جاسم ومهدي , مريم خالد ، مصدر سابق ، ص 205 .

[2]) الشبلي, أبراهيم مهدي والعاني, رؤوف عبدالرزاق والنصراوي, محسن عبيدة.(1976). تقويم العملية التعليمية . مطبعة المعارف: بغداد العراق ، 1076 ، ص 145 .

[3]) أمبو سعيدي, عبدالله والبلوشي, سليمان ، مصدر سابق ، ص 205

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

أن التعلم بالاستقصاء يؤمن للمتعلم فرصاً عديدة ليمارس قدراته التفكيرية كتصميم التجارب والبحث عن الحلول وضبط المتغيرات وابتكار طرق للقياس وجمع وعرض البيانات تمهيداً لبناء معنى اعتماداً على تحليله للبيانات التي حصل عليها , كما أن التعلم بالاستقصاء يهيئ بيئة قائمة على الاستقلالية في الحصول على المعرفة, يعتمد فيها المتعلم على نفسه , وفيها أيضاً قدر مريح من الدافعية للتعلم وأثارة الفضول العلمي الذي يعتبر الشرارة التي تعلن بدء رحلة الإستكشاف والبحث عن تفسير للظاهرة المحيطة بالمتعلم .

يتم استخدام الإستقصاء كطريقة تدريس لمساعدة المتعلمين على فهم المادة العلمية , أي أن المحتوى العلمي هو هدف العملية التعليمية [3].

7- العصف الذهني :

يعد العصف الذهني هو قريناً للإبداع, ويقضي الأدباء والمفكرون والعلماء وقتاً منفرداً في التفكير وابتكارا لأفكار, يعتصرون عقولهم لتخرج لهم أفكار يطورونها لتصبح أفكار أصلية ومتميزة عما لدى بقية الناس.

العصف الذهني هو وضع الدماغ في حالة ذهنية شديدة التركيز بهدف توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار حول موضوع معين .

أن هذا الصراع الذي يسيطر على عقل العالم هو الذي يبني الصور الذهنية وينتج الحلول للمشكلة , إنها عملية " البناء فوق الفراغ " أو ما يسمى بالتفكير الإبداعي . قد يتخيل الحل بشكل فجائي كما حدث لواتسون مكتشف التركيب الثلاثي الأبعاد للDNA , وكما حدث لتسلا مخترع المولد الذاتي التشغيل , وربما يأتي الحل خلال أحلام اليقظة كما حدث لكي كولي مكتشف التركيب الحلقي للبنزين أو قد يأتي في المنام كما حدث للورنز , مكتشف التركيب البنائي للمركبات التناسقية , لكنه في كل الحالات نتاج للصراع الذهني الذي يبقي المشكلة متوقدة في الذهن سواء أكان العالم نائماً أو مستيقظاً .

8- تفريد التعلم :

أن تفريد التعلم تغيير منهجي , يهدف إلى الاهتمام بالفرد المتعلم , والتركيز عليه في عمليتي التعليم والتعلم وتصميم برامج لمجموعات من الأفراد , بحيث يترك أمر تقدمهم إلى قدراتهم الفردية , وسرعتهم الذاتية , وهو يعني : تقديم تعليم يراعي ما بين المتعلمين من فروق فردية , ويتطلب توفير سلسلة من الأهداف التعليمية السلوكية التي تتصل بهدف نهائي معين ,

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

واقتراح الأنشطة التعلمية التعليمية التي تساعد كل متعلم على بلوغ تلك الأهداف بالطريقة والسرعة والقدر الذي يناسبه , ويتطلب كذلك توفير المواد التعليمية ومصادر التعلم التي يحتاجها المتعلم [1].

ويمكننا تعريف تفريد التعليم بأنه " مجموعة من الإجراءات لإدارة عملية التعليم , بحيث يندمج المتعلم بمهمات تعليمية تعلمية تتناسب وحاجاته , وقدراته الخاصة , ومستوياته المعرفية والعقلية , ويهدف إلى تطويع التعلم وتكييفه , وعرض المعلومات بشكليات مختلفة تتيح للمتعلم حرية اختيار النشاط الذي يناسبه من حيث , خلفية المعرفة السابقة , وسرعة تعلمه , ونمط تعلمه , بهدف تحقيق الأهدف الرغوب فيها إلى درجة الإتقان وتحت إشراف محدود من المعلم [2].

9- طريقة المشروع :

اختلف المربون في تعريف طريقة المشروع قبل (كلباتريك), وقد كان لفظ المشروع يستعمل من قبل علماء الزراعة , والهندسة في الحقول الزراعية التجريبية في أمريكا , وهناك انتقل اللفظ إلى المدارس, وأخذ معناه يتحدد تدريجياً إلى أن ظفر به كلباتريك فعرفه بالتعريف الآتي: " المشروع , هو الفعالية القصدية التي تجري في محيط اجتماعي" . فكلباتريك يرى المشروع في الدرجة الأولى , أنه عمل قصدي أي يحوي على هدف معين , على أن يكون هذا العمل المقصود متصلاً بالحياة [3].

10- طريقة الاكتشاف الموجه :

تهتم هذه الطريقة بالنشاط العقلي والذي يحتاج إلى تفسير لمعنى عبارة النشاط العقلي أو تحديد للمكونات التي تشكل هذا النشاط الإنساني ومن أهم الكفايات التي يكتسبها المتعلم بعد أن يتعلم بهذه الطريقة ما يلي : كفاية البحث والمقارنة – كفاية اتخاذ القرارات –كفاية الاستقصاء الموجه . ولابد من التذكير بأن المدرس لا يستخدم طريقة واحدة بل يستخدم طرائق وتقنيات متعددة حسب الموقف التدريسي, وطبيعة المادة الخاصة ومراحل الدروس [4] .

11- طريقة تمثيل الدور :

---

[1]) الجابري , وليد أحمد ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية , ط4 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان – الاردن ، 2011 ، ص 217.

[2]) مرعي , توفيق أحمد والحيلة ,محمد محمود ،. طرائق التدريس العلومالعامة (ط1) .دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان ، 2002 ، ص 96.

[3]) مرعي , توفيق أحمد والحيلة ,محمد محمود مصدر سابق ، ص 77 .

[4]) القلا, فخر الدين وناصر .,. يونس وجمل, محمد جهاد. طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات " كتاب مرجعي " (ط1) . دار الكتاب الجامعي : العين , الأمارات العربية المتحدة ، 2006 ، ص 55.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

تتضمن هذه الطريقة مواقفاً مختلفة , وفيها يقوم الطالب بتجسيد تلك الشخصيات من خلال المحاكاة وتمثيل أدوارها في تلك المواقف المتعددة ومن أمثلة تلك الشخصات التي يقوم المتعلم بأداء أدوارها في مسرحية تمثيل الأدوار ومحاكاته لدور الشرطي والصيدلي والمهندس والمعلم والتاجر ...الخ [1] .

12- الطريقة الاستجوابية :

وهي من طرائق التدريس التي استخدمت قديماً ومازالت تستخدم في المؤسسات التعليمية , وهي كل ما يتخذه المعلم عند تدريسه لموضوع معين من إجراءات تحول وقت الدرس إلى إثارة مجموعة أسئلة تمثل محور الدرس [2].

13_طريقة التعلم المبرمج :

وهو تعليم ذاتي يسعى التعليم فيه إلى وضع ظوابط على عملية التعلم, وبذلك بالتحكم في مجالات الخبرة التعليمية وتحديدها بعناية فائقة وترتيب تتابعها في مهارة ودقة بحيث يقوم الطالب عن طريقها بتعليم نفسه بنفسه واكتشاف أخطائه وتصحيحها حتى يتم التعلم إلى المستوى المطلوب من الأداء .

وقبل أن يسير الطالب في هذه الخطوات فإنه يجتاز اختبار أخر بعد الانتهاءفي هذا البرنامج حتى يتسنى له معرفة مدى تحقيق أهداف الدرس ومستوى أدائه لما حققه منها.

14 –طريقة الحاسب الألي :

وهي من الطرق الحديثة في التدريس حيث يقوم المدرس باصطحاب طلابه إلى معمل الحاسبات ليروا عن قرب كيف يمكنهم الاستفادة علمياً من تشغيل الحاسب وتعلم بعض الدروس عن طريق هذه الاجهزة , هذا إذا ما توفرت الاجهزة وتوفير المعمل بكامل أدواته ولوازمه .

15-الطريقة الاستنتاجية :

يعتمد هذا الأسلوب على المنطق الاستنتاجي والذي يعني باستنتاج الخاص من العام , بحيث أن هناك قاعدة عامة تكون هي اساس الدرس ومن ثم يستخلص منها نتائج معينه , اذ نجد أن المعلم يضع أولاً القاعدة العامة ومن ثم يبدأ بالأمثلة او الجزيئات لأثبات هذه القاعدة حتى يصل مع طلابه إلى فهم الكامل لها..

---

[1]) عفانة , عزو أسماعيل واللوح , أحمد حسن ، مصدر سابق ، 26 .
[2]) النعمي , عبدالله .(1998). طرق التدريس العامة (ط2) . مكتبة طرابلس العلمية العالمية : ليبيا , طرابلس ، 1998 ، ص 115 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

البند الثاني

التحديات التي تواجه العملية التعليمية في التعليم العالي في الدول العربية

أولا : الافراط في التعليم وازدياد اعداد الجامعات الاهلية :

ارتفعت أعداد الطلاب الملتحقين بالجامعات في معظم الدول العربية خلال السنوات الماضية. وقد أظهرت الحكومات في الكثير من تلك الدول إلتزاماً قوياً بالتعليم العالي، وكان هناك دعم على نطاق واسع من قبل الساسة والمواطنين لإنشاء مزيد من الجامعات وإتاحة المزيد من الفرص لتلقي تعليم جامعي . الا اننا نلاحظ خلال الأعوام الأخيرة ارتفاع أعداد الخريجين من الجامعات في العديد من المجالات التعليمية بالشكل الذي يتجاوز طاقة استيعاب سوق العمل ، وارتفاع معدلات البطالة بين الطلاب الجامعيين. وهذا ما يمكن تسميته بالتعليم الجامعي المفرط

يؤدي ارتفاع معدلات البطالة بين الخريجين الجامعين الى ان هؤلاء الخريجين الذين لم يتمكنوا من العثور على عمل في مجالات دراستهم سيقبلون بوظائف منخفضة ومتوسطة المهارات كتلك التي لا تحتاج لدرجة جامعية. وهم بذلك يقللون من فرص التوظيف لخريجي المدارس الثانوية ، الذين كان من الممكن تقليدياً أن يحصلوا على تلك الوظائف. وبالتالي، فإن خريجي المدارس الثانوية يواجهون معدلات بطالة مرتفعة (بسبب ازدحام السوق بالخريجين الجامعيين)، وسيستنتج الكثيرون منهم أن الخيار الوحيد لتلافي البطالة هو "الحصول على تعليم جامعي [1] .

كما ان تزايد اعداد الكليات الاهلية يعد احدى اهم التحديات التي تواجه العملية التعليمية لكونها تسهم بدرجة كبيرة في ازدياد اعداد الخرجين ، ومن المآخذ على الكليات الأهلية، ليس فقط زيادة أعداد العاطلين عن العمل، بل يمتد كذلك إلى القيمة العلمية ، اذا ان عدد من هذه الجامعات يكون المستوى العلمي فيها متدن جدًا، إذا ما قورن بالجامعات الحكومية، ذلك يعود إلى سببين : أولهما أن كثيرًا ممن يتولون مهمة التدريس في هذه الجامعات كانوا قد حصلوا على شهاداتهم من جامعات غير معترف بها في دول أخرى، أما ثاني الأسباب فهو أن النجاح مضمون إلى نسبة تصل 90% في الجامعات الأهلية؛ بسبب أن هذه الجامعات والكليات تعتمد على الأموال التي يقدمها الطلاب، وبالتالي فالأمر يخضع للمساومة في ظل غياب رقابة حقيقية على أداء الجامعات الأهلية ، وفي السنوات الأخيرة ازدادت اعداد الجامعات الاهلية في الدول العربية باعداد تصل أحيانا الى ضعف عدد الجامعات الحكومية او اكثر ، فعلى سبيل المثال نجد ان آخر تحديث نشر على موقع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية عام 2017، والذ بلغ فيه عدد الجامعات الحكومية في العراق

[1]) جاكي ستاربيرد، سياسات التعليم العالي وظهور أزمة الإفراط في التعليم ، منشورات مركز الدراسات الدولية والإقليمية ، جامعة جورجتان / دولة قطر ، 2017 .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

35 جامعة، تضم مئات الأقسام العلمية والأدبية والإنسانية، فيما يشير ذات التحديث إلى أن عدد الجامعات الأهلية في العراق، والتي تسمى بـ«الكليات الجامعة» بلغ 66 جامعة تضم عشرات الكليات العلمية، والأدبية [1].

لذا لابد في اعداد خطة سياسة تعليمية ناجحة مراعاة اعداد الخريجين من جهة من خلال وضع شروط لقبول ، وإيجاد توازن بين كم الخريجين ونوعيتهم في المنطقة العربية بالشكل الذي يسهم في إنجاح العملية التعليمية ومخرجاتها من جهة أخرى .

ثانيا :التحديات الاجتماعية :

شهدت معظم الدول العربية تزايد سكاني كبير وتحسن الظروف الاجتماعية وتطبيق مبدأ ديمقراطية التعليم وتشجيع تعليم البنات واعتبار الدراسة في الجامعة قيمة اجتماعية بغض النظر عن جدوى الكسب المعرفي والشهادة الجامعية ،كل هذا أدى إلى تزايد عدد الطلبة في الجامعات دون رصد هذه الدول أو المؤسسات مبالغ إضافية للتحكم في هذه الزيادة ،مما جعل معظم أنظمة التعليم العالي تعاني من أزمة في التمويل ،وإذا لم يتم اتخاذ إجراءات للتحكم في هذه الوضعية مثل وضع شروط جديدة لنظام القبول في الجامعات بربطه باحتياجات التنمية وسوق العمل ستؤدي هذه المشكلة بالجامعات إلى تخريج عدد كبير من الطلبة البطالين. كما ان من الأسباب التي أدت الى ازدياد الطلب الاجتماعي على الجامعات بدرجة أعلى من طلب أسواق العمل هي أن المواطنين اخذوا يلحظون أن خريجي الجامعة يحصلون على دخل أعلى، ويعيشون في مستوى اجتماعي افضل ولديهم تفاعل اجتماعي وفرص أفضل. وبينما هناك العديد من المزايا الاجتماعية والثقافية لوجود شعب أكثر تعليما، فإنه ينبغي النظر إلى ظروف أسواق العمل والتشغيل لخريجي الجامعات [2] .

ثالثا :التحديات الاقتصادية:

يمكن طرح مشكلة التمويل أيضا من الناحية الاقتصادية ،إذ أن الدول التي تعاني من مشاكل وأزمات اقتصادية لا يكون في وسعها تحمل نفقات التعليم العالي في الوقت الذي يتوقف نجاح عملية هذا المستوى من التعليم على ما هو متاح له من إمكانيات مادية وبشرية ،فنظرا لتوسع مؤسسات التعليم والاتجاه نحو التعليم العالي من قبل الطلبة إضافة إلى عدم قدرة الطاقة الاستيعابية للجامعات على تغطية الأعداد المتزايدة من الطلبة فإن هذا يساهم في خلق ضعف شديد في التمويل والموارد التي توفرها الدول لقطاع التعليم العالي ،مما سيؤدي إلى تفاقم العجز في ميزانيات الجامعات. فأهمية التمويل تكمن في علاقته بالنفقات التعليمية وما يتركه من أثر على الناتج التعليمي سواء من حيث الكم أو الكيف ،فمن حيث تأثيره في الكم فهو يتحكم بحجم الموارد المالية التي يتم توفيرها للتعليم العالي من أجل تغطية الاحتياجات الأساسية للأعداد المتزايدة من

[1]) محمد النعيمي، الكليات الاهلية دعم للتعليم ام عمل يضاعف نسب البطالة ، مدير دائرة الدراسات في جامعة صلاح الدين تقارير تربوية ، 2017

[2]) جاكي ستاربيرد ، مصدر سابق .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

الطلبة ،أما من حيث الكيف فهو يؤثر في وظائف الجامعة التدريسية والبحثية والاجتماعية ،وأمام هذه الصعوبات المالية لابد من التفكير في بدائل وأساليب جديدة لتمويل التعليم العالي.

رابعا.تحديات تكنولوجيا المعلومات :

إن محاولة تطوير التعليم العالي لا يمكن أن تتم بصورة تامة وجيدة دون أن يسبق تلك العملية استكشاف للتطور الهائل في النظم ووسائل الاتصال حيث بلغت معدلات تزايد المعارف والعلوم حاليا إضافة إلى التطور الهائل في(عصر الانفجار المعرفي) والذي يعد ندا لا سابق له للتعليم حتى سمي هذا العصر بعصر تكنولوجيا الآلات والمعدات المعقدة والاتجاه المتزايد في استخدامها في مجالات الحياة المختلفة ،لذا فإن اهتمام الدولة بالتعليم العالي بشكل جيد يسمح لها باكتساب معلومات تكنولوجية جديدة تقوم أيضا بتوليدها وتنفيذها وجعلها تتلائم مع ظروف المجتمع.

فضلا عن ما سبق فإن حدة انتقادات الرأي العام العربي للجامعة تعكس عدم الرضا عن وضعية التعليم العالي وظروفه ومستواه ونوعية مخرجاته ،مما يستلزم تغيير البرامج وصياغة أهداف جديدة بخطط جديدة وبدخول عصر العولمة وما يفرضه من تحديات على كافة الأصعدة ، فالتركيز يزداد على التعليم العالي وما يمكنه أن يقدم من مساهمات فعالة في تنمية وتوظيف المعارف والتقنيات وفي تشكيل مسار التنمية في الدولة وتطوير التعليم العالي هو ضرورة تفرض نفسها في ظل ظروف العصر وحجم المشكلات وارتفاع الطموح لدى الدول والأفراد.

البند الثالث

مقترحات إنجاح العملية التعليمية في الدول العربية

توجد عدة مقترحات لابد من الاخذ بها بنظر الاعتبار عند التخطيط لوضع استراتيجيات لتطوير للعملية التعليمية في مرحلة التعليم العالي ، من اجل انجاحها والنهوض بها وتحقيق الأهداف المرجوة منها ، وفيما يلي ابرز تلك المقترحات [1]:

1-ان التعليم هو احد المداخل الأكثر فاعلية واهمية في تأكيد حقوق الانسان وذلك لكون التعليم حق تكفله الدولة لكل مواطن باعتباره واحدا من الحاجات الأساسية اللازمة لكل فرد في المجتمع يسعى للالتحاق به .

2-ان التعليم في مؤسسات الدولة – ومنها الجامعات – مجاني لذا لابد ان تتحقق فيه العدل الاجتماعي وسد الفجوة الاقتصادية والثقافية بين الطلاب الملتحقين وفي مختلف البيئات الريفية والحضرية ، وذلك من اجل بناء عقول واعية متوازنة قادرة على قيادة المجتمع بمختلف مجالاته .

[1]) عبد الغفار، عبد السلام ، تطوير التعليم في مصر سياسات واستراتيجيات ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإسكندرية ، العدد 1 ، مجلد 4 ، 2010 ، ص 9

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

3-لابد من ان يكون للتعليم الجامعي الدور الفاعل في إرساء المبادئ الديمقراطية المبنية على أسس الصحيحة تتوافق مع طبيعة وتقاليد واعراف البلد .

4-ان دور التعليم في ترسيخ الديمقراطية لا يعني مجرد العمل على تكافؤ الفرص او إيصال خدمات التعليم بشكل ميسر لكل فرد راغب به ، وانما يعني بالدرجة الأولى تكوين الشخصية الديمقراطية التي تقي الصالح العام وتعمل على خدمته ، وتعي حقوقها وحقوق الاخرين ، وتدرك واجباتها ، وتنهض بها.

5- ان التعليم الجامعي من وجهة نظر التنمية هو المصدر الرئيسي لتوفير الكوادر الفنية والعلمية والإدارية الماهرة المدربة التي تكفل دفع عملية الإنتاج وحركة الاستثمار والتنمية وتطوير الخدمات في المجتمع .

6-ان عملية التعليم هي عملية هادئة متدرجة وتتضمن في الكثير من جوانبها تغييرات ثقافية ، ويجب ان تكون هذه التغييرات متدرجة ، كما يقتضي هذا التطوير تغييرا في بعض المفاهيم والاتجاهات في العملية التعليمة بالشكل الذي يتوافق مع ظروف المجتمع .

7-ان تطوير التعليم في الجامعات لا يتم بصورة سليمة اذا كان عن طريق قرارات انية سريعة مفاجئة قد تكون لها عواقب سلبية قد تدمر العملية التعليمة لجيل كامل بأكملها ، وذلك لكونه مرتبطا بمفاهيم واتجاهات قد تحتاج الى تعديل قبل تثبيتها واعلانها كقرار.

8-ان تطوير التعليم الجامعي عملية ينبغي ان تتم في اطارها الطبيعي كمنظومة فرعية من منظومات المجتمع تؤثر فيه وتتاثر به ، وانها بدورها تتكون من عدد من المنظومات الفرعية التي تتفاعل مع بعضها البعض ، لذا لا يمكن تناول جانب من العملية التربوية بالتطوير دون الجوانب الأخرى ، وانما تؤخذ بصورة كاملة متكاملة .

9-ان تطوير التعليم الجامعي عملية مستمرة باستمرار تطور المجتمعات ، لا تقف ابدا ، وقد تسرع او تبطئ وفقا لمعدلات التغير في المجتمع . كما ان تطوير التعليم في الدول العربية بصورة عامة لا ينعزل عما يحث في العالم من متغيرات ، وذلك استنادا الى ان المجتمع منظومة فرعية ضمن عدد من مثيلاتها تسهم في تكوين المنظومة الكبرى .

10-ان تطوير التعليم الجامعي لا يتناول الحاضر فقط ، بل لابد من توافر قدر كافٍ من النظرة المستقبلية ، وذلك لأننا نتناول اعداد أجيال كي تعيش بمستقبل قد يتضمن تغيرات قد تختلف كثيرا عن الوضع العام الذي تمت عملية تنشئته به ، من اجل ضمان تربية عقول متوازنة مرنة قادرة على استيعاب المتغيرات.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

التوصيات

1- هناك بعض الخطوات التي يمكن اتخاذها لمنع التعليم المفرط، ولكنها ستحتاج إلى إرادة سياسية،" منها للتخطيط الاقتصادي الذي يسهم في وضع حد أقصى للقبول بالجامعات والقبول بالبدائل"، حيث يتم وضع حد أقصى على أعداد الطلاب المقبولين في كل تخصص (مثلا الهندسة المدنية)، وبعد ذلك تتنافس الجامعات فيما بينها للحصول على تصاريح بالتسجيل والالتحاق للطلاب. والا ان المشكلة في معظم الدول العربية ان البرلمان يكون مسؤولا عن السياسات النقدية مما سيكون من الصعب محاربة التضخم لان أعضاء البرلمان سيودون استرضاء ناخبيهم من خلال زيادة الانفاق الحكومي وسيرغمون الحكومة المركزية على تمويل العجز في الموازنة من خلال طباعة أوراق نقدية. ولكن عندما يكون البنك المركزي في بلد ما مستقلاً لا يستطيع الساسة إرغامه على طباعة النقد وإحداث تضخم. "ولذلك فتحويل قرارات الالتحاق بالجامعة والتعليم العالي إلى جهاز مستقل بعيداً عن الضغوط السياسية والاجتماعية يمكن أن يكون له تأثير مماثل لمنع التعليم المفرط".

2- عند وضع تخطيط للعملية التعليمية لابد من الاخذ بنظر الاعتبار صياغة أهداف جديدة في التدريس في الجامعات بخطط جديدة تتسم بالمرونة لاستيعاب عصر العولمة وما يفرضه من تحديات على كافة الأصعدة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

3- من الضروري العمل على تطبيق المقترحات المذكورة خلال البحث عند اعداد خطط للعملية التعليمية في مرحلة التعليم العالي في أي بلد عربي ، من اجل إنجاحها والنهوض بها ، مع الاخذ بنظر الاعتبار الاختلافات المجتمعية الخاصة بكل بلد منها .

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

المراجع : References

1- أمبو سعيدي, عبدالله والبلوشي, سليمان ، طرائق تدريس العلوم. دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، 2008 .

2- برعودي يسمينة ،التعليم العالي وعلاقته بالتغيرات التكنولوجية الحديثة ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، جامعة باتنة ، الجزائر ، 2008 .

3- تركي ، رابح ، أصول التربية والتعليم ،ط 2، ديوان المطبوعات الجامعية ، 1990 .

4- التميمي ، مهدي ، مهارات التعليم : دراسات في الفكر والأداء التدريسي ،ط 1 ،الأردن : دار الكنوز للمعرفة ،2007 .

5- الجابري , وليد أحمد ، طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية , ط4 , دار الفكر للنشر والتوزيع , عمان ـ الاردن ، 2011.

6- الخشاب ،عبدالله يوسف، عناد، مجذاب بدر ، تمويل التعليم العالي في الوطن العربي وسبل تعزيزه، مجلة دراسات اقتصادية ،بيت الحكمة ، بغداد ،العدد 3 ، 2000 ، ص 22-23.

7- خضر ، محسن ، تطوير سياسات التعليم والعمل والتدريب العربية في ضوء معطيات الثورة العلمية والتقنية المعاصرة ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد 25 ، المجلد 3 ، 2001.

8- خلف ، فليح حسن ، اقتصاديات التعليم وتخطيطه ، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع ،الأردن ، 2007 .

9- الشبلي, أبراهيم مهدي والعاني, رؤوف عبدالرزاق والنصراوي, محسن عبيدة ، تقويم العملية التعليمية . مطبعة المعارف: بغداد , العراق ، 1976.

10- الشمري، جواد ، محمد ،فراس عزيز ، الابلاغ المالي في الجامعات الحكومية معيار محاسبي ، رسالة مقدمة الى جامعة الموصل 2004 .

11- عبد الحي ، رمزي أحمد ، التعليم العالي والتنمية وجهة نظر نقدية مع دراسات مقارنة، ط1 ، دار الوفاء دنيا للطباعة والنشر، الإسكندرية ، 2006.

12- عبد اللطيف، نوال عزت. عباس، تحسين فاضل ، واقع الدراسات العليا في الجامعات العراقية وسبيل تطويرها ، http 11 بحث منشور على الموقع الالكتروني) 66 (\\ iqlarchivehws .edu .uo technology).

13- عفانة , عزو أسماعيل واللوح , أحمد حسن ، التدريس الممَسرح/ رؤية حديثة في التعليم الصفي (ط1) . دارالمسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان ، 2008 .

14- العفون , نادية حسين و فاطمة عبد الامير, مناهج وطرائق تدريس العلوم , دار الكتب والوثائق , بغداد ، 2011 .

15- القلا,فخر الدين وناصر ., يونس وجمل, محمد جهاد. طرائق التدريس العامة في عصر المعلومات " كتاب مرجعي " (ط1) . دار الكتاب الجامعي : العين , الأمارات العربية المتحدة 2006.

16- مرعي , توفيق أحمد والحيلة ,محمد محمود ، طرائق التدريس العامة (ط1) .دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة : عمان ، 2002 .

17- محمد بوعشة ، أزمة التعليم العالي في الجزائر والعالم العربي ، ط 1 ، دار الجيل، بيروت ، 2000 .

18- النعمي , عبدالله ، طرق التدريس العامة (ط2) . مكتبة طرابلس العلمية العالمية : ليبيا , طرابلس ، 1998.

Global Proceedings Repository
American Research Foundation
ISSN 2476-017X
Available online at http://proceedings.sriweb.org
شبكة المؤتمرات العربية
http://arab.kmshare.net/

l'enseignement supérieur pour 21 siècle sur le site web www.wnesco.prg -19